

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير علمي عن مدى صلاحية الفصل الثاني للأطروحة

الباحث: السامر القحطاني

تتناول هذه الأطروحة موضوعاً هاماً ومناسباً للوقت الراهن، ألا وهو أثر متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي في قطاع السياحة السعودي. يُظهر العمل فهماً راسخاً للإطار النظري، ولا سيما نظرية الموارد، كما يُبرز وعياً منهجياً. مع ذلك، تتطلب عدة جوانب تحسيناً ملحوظاً قبل أن يرقى هذا العمل إلى معايير مستوى الدكتوراه.

نقاط قوة الباحث

- الأساس النظري: إلمام قوي بنظرية الموارد وتطبيقها على تطوير قدرات الذكاء الاصطناعي، مما يُظهر القدرة على ربط النظرية الراسخة بالظواهر التكنولوجية المعاصرة.
- مراجعة شاملة للأدبيات: اطلاع واسع على المصادر العربية والدولية، مما يُظهر إلماماً بالمشهد البحثي في مختلف القطاعات والسياقات الثقافية.
- بنية بحثية واضحة: إطار أطروحة منظم جيداً، يتدرج منطقياً من بيان المشكلة إلى المنهجية، مما يُظهر تفكيراً وتخطيطاً منهجيين.
- الأهمية السياقية: وضع البحث بفعالية ضمن رؤية السعودية 2030 والاستراتيجية الوطنية للسياحة، مما يُظهر فهماً للآثار المترتبة على السياسات.

نقاط ضعف الباحث

- عدم اتساق المنهجية: تدّعي الدراسة استخدام كلٍّ من الأساليب الوصفية التحليلية والأساليب الكمية، إلا أن استراتيجية أخذ العينات (أخذ العينات الميسرة) تُضعف إمكانية تعميم النتائج، كما أن جدول الإجراءات الإحصائية (الجدول 4) مُقدّم بطريقة مُربكة.
- مساهمة أصلية محدودة: على الرغم من أن سياق البحث (الهيئة السعودية للسياحة) جديد، إلا أن الإطار المفاهيمي يُكرر إلى حد كبير نماذج موجودة دون تطوير نظري جوهري أو رؤية فريدة حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وأداء المؤسسات.
- تحليل نقدي ضعيف: يميل استعراض الأدبيات إلى الوصف بدلاً من التحليل النقدي. يتم تلخيص الدراسات دون التمييز الكافي لحدودها أو كيفية مساهمتها تحديداً في سدّ الثغرات البحثية الحالية.
- تحديات البيانات العملية: يُقرّ الباحث بعدم قدرته على الحصول على إطار لأخذ العينات، ويعتمد على أخذ العينات الميسرة، مما يُضعف بشكل كبير صلاحية النتائج الخارجية ويُقلل من قوة الاستنتاجات التي يُمكن استخلاصها من النتائج.

ملخص

تُظهر هذه الأطروحة باحثاً يتمتع بمعرفة نظرية راسخة وفهم عميق للقضايا المعاصرة في مجال الذكاء الاصطناعي والأداء المؤسسي. يتميز العمل ببنية جيدة وملاءمة سياقية لأهداف التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. مع ذلك، فإن نقاط الضعف المنهجية، لا سيما في استراتيجية أخذ العينات والإجراءات الإحصائية، إلى جانب محدودية الابتكار النظري والاعتماد على الوصف بدلاً من التحليل النقدي للأدبيات، تُضعف بشكل كبير من قيمة الدراسة. يُبدي الباحث إمكانيات واعدة، لكنه يحتاج إلى مزيد من الدقة المنهجية والتفكير التحليلي النقدي للوصول إلى مستوى الدكتوراه. يُعدّ استخدام عينة ملائمة وعدم وضوح معايير المجتمع الإحصائي من أبرز القيود التي تؤثر على مصداقية النتائج.

التقييم العام: الأطروحة جيدة ولكنها تقليدية، مع وجود ثغرات منهجية جوهريّة تستدعي المعالجة قبل اعتبارها إضافة قيّمة للمعرفة في هذا المجال.

نتمنى للباحث كل التوفيق والسداد